

تفسير البيضاوي

104 - { وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزلنا وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا { بيان لقصور عقولهم وانهماكهم في التقليد وأن لا سند لهم سواه { أو لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون { الواو للحال والهمزة دخلت عليها لإنكار الفعل على هذه الحال أي حسبهم ما وجدوا عليه آباءهم ولو كانوا جهلة ضالين والمعنى أن الإقتداء إنما يصح بمن علم أنه عالم مهتد وذلك لا يعرف إلا بالحجة فلا يكفي التقليد